الغرض كان يكون المشبه به اعرف شيء بوجه الشبه في بيان
الحال او كأن يكون المشبه به اتم شيء فيه اي في وجه الشبه
في الحاق الناقص بالكامل او كان يكون المشبه به مسلم الحكم فيه
اي في وجه الشبه مغروفا عند المخاطب في بيان الامكان او
مردودا عطف على مقبول وهو خلافه اي ما كون قاصرا
عن افادة الغرض بان لا يكون على شرط القبول كما سبق

خاتمة في تقسيم الشبيه بحسب القوة والضعف
في المبالغة باعتبار ذكر الاركان وتركها قد سبق ان الاركان
اربعة والمشبه به مذكور قطعا فالمشبه اما مذكور او محذوف
وعلى التقديرين فوجه الشبه اما مذكور او محذوف
وعلى التقادير فالاداة اما مذكورة او محذوفة فتصير ثمانية
واعلى مراتب الشبيه في قوة المبالغة اذا كان اختلاف
المراتب وتعددها باعتبار ذكر اركانه اي اركان الشبيه كلها
او بعضها اي بعض الاركان فقوله باعتبار متعلق بالاختلاف
الدال عليه سوق الكلام لان اعلى المراتب اما كون بالنظر
الى عدد مراتب مختلفة وانما قيدت بذلك لان اختلاف المراتب
قد يكون لاختلاف المشبه به نحو زيد كالاسد وزيد كالاسد
في الشجاعة وقد يكون باختلاف الاداة نحو زيد كالاسد
وكان زيدا الاسد وقد يكون باعتبار ذكر الاركان كلها
او بعضها فانه ان ذكر الجميع فهو اوفى في المراتب وان حذف
الوجه والاداة فاعلاها والا فمتوسط وقد توهم بعضهم

ان قوله

ان قوله باعتبار متعلق بقوة المبالغة فاعترض بانه لا وقع
مبالغة عند ذكر جميع الاركان فالاعلى حذف وجهه واداته فقط
اي بدون حذف المشبه نحو زيد اسد او مع حذف المشبه
نحو اسد في مقام الاخبار عن زيد ثم الاعلى بعد هذه المتعدد
حذف احدهما اي وجهه او اداته كذلك اي فقط او مع
حذف المشبه نحو زيد كالاسد ونحو كالاسد عند
الاخبار عن زيد ونحو زيد اسد في الشجاعة واسد
في الشجاعة عند الاخبار عن زيد ولا وقع لغيرها وهما
الاتيان الباقيان اعني ذكر الاداة والوجه جميعا اما
مع ذكر المشبه او بدونه نحو زيد كالاسد في الشجاعة
ونحو كالاسد في الشجاعة خبرا عن زيد

وبيان ذلك
ان القوة اما لعموم وجه الشبه ظاهرا او لجعل المشبه
به على المشبه بانه هو مما اشتمل على الوجهين جميعا
فهو في غاية القوة وما خلا عنهما فلا قوة له وما اشتمل على
احدهما فقط فهو متوسط

الحقيقة والمجاز
هذا هو المقصد الثاني من مقاصد علم البيان اي هذا بحث
الحقيقة والمجاز والمقصود الاصلي بالنظر الى علم البيان
هو المجاز اذ به يتأتى اختلاف الطرق دون الحقيقة
الا انها لما كانت كالاصل للمجاز اذ الاستعمال في غير
ما وضع له فرع الاستعمال في ما وضع له جرت العادة بالبحث
عن الحقيقة اولا وقد يقدمان بالتعريف لخبر اعرف الحقيقة والمجاز

Copyright © King Saud University